

فيديو ٩٥٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الأولى المقدمة - الجزء الأول

فاضل سليمان

الناس يقول لك بعد سورة البقرة. سورة البقرة طبعاً هي أول صورة نزلت يعني أوائلها هي أول ما نزل في المدينة لكن سورة البقرة آآ فضلت مفتوحة تسع سنين بينزل فيها آيات. وفي نفس الوقت بينزل آيات أخرى وبتنزل سور أخرى جنبها - [00:00:00](#) طبعاً أنت بتجد في ترتيب المصحف سورة الأنفال هي سورة رقم ثمانية. لكن زي ما قلنا في ترتيب النزول بعد البقرة على طول اه آآ واحنا بتتدبرها طبعاً البقرة وجدنا ان آياتها بتعالج مرحلة المدينة كلها - [00:00:20](#) فضلت زي ما يقولوا كده سورة البقرة مفتوحة تسع سنوات بينزل فيها آيات آآ سورة الأنفال نزلت في أحداث غزوة بدر بعد سنة ونصف من الهجرة تقريباً هناك خلاف في ست آيات في سورة الأنفال قيل إنها مكية - [00:00:38](#) وهي الآيات ابتداء من الآية ثلاثين. اللي هي اعوذ بالله آآ من الشيطان الرجيم. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - [00:01:00](#) ست آيات ابتداء من دية في خلاف عليها هل هي مدنية؟ أما الكنز يقول لك لا دي أكيد مكية لان ربنا بيتكلم عن المؤامرة بتاعة قريش لما حبوا أنهم يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام ما قبل الهجرة او - [00:01:17](#) ما ممكن ربنا يتكلم عنها بعد ما هاجر المدينة. ربنا يقول واذ يمكر بك. يعني واذكر لما آآ مكروا بك عمله فمش بالضرورة ان ده يكون معناه أنها مكية يعني - [00:01:33](#) اسماء سورة الأنفال. ثلاثة الاسم الأول هو الأنفال. وهو الاسم الأشهر والمستخدم في المصاحف وهو الاسم الذي كان يستخدمه الصحابة على فكرة ليعرفوها. يعني البخاري رحمة الله عليه اخرج عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال - [00:01:48](#) قال نزلت في بدر. هو كان حديث طويل بينهم وكان يبسأله عن سورة كذا يقولوا له نزلت في الوقت الفلاني. وسورة كذا فدي قال له سورة الأنفال قال نزلت في بدر. اذا - [00:02:10](#) كلمة سورة الأنفال وردت عن الصحابة أيضاً من اسمائها سورة بدر يعني اسمها سورة الأنفال وسورة بدر والدليل ده والدليل على كده ان الصحابة بعضهم سماها بدر في صحيح مسلم برضو سعيد بن جبير - [00:02:20](#) قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال بل هي الفاضحة. قال سورة الأنفال قال تلك سورة بدر. يعني برضو من ضمن اللي اجابه زي ما قال هي سورة اه قال نزلت في بدر وقال هي سورة بدر - [00:02:38](#) وايضا تسمى سورة بدر قال قلت في الحشر قال نزلت في بني النضير والحديث طويل في صحيح مسلم. الاسم الثالث هو اسم غريب اوي السورة التي يذكر فيها الأنفال دي تسمية بعض المفسرين. طبعاً احنا قلنا قبل كده انه اسماء السور ليست كلها توقيفية. يعني ليست بوحى - [00:02:55](#) اسم الصورة مش بواحد. احنا مسلاً ممكن نسمي آآ سورة رقم ثمانية. طب ما ده اسم احنا اطلقناه خلاص. وايه؟ السورة رقم ثمانية أنت كده اطلقت اسم عليها. ماشي - [00:03:19](#) ده مش مشكلة وده وارد وما فيش فيه مشكلة خالص. ليست اسماء السور اه موحى بها من الله. طيب عدد آياتها عدد آيات سورة الأنفال خمسة وسبعين آية في مصحف حفص - [00:03:29](#)

اللي عنده المصاحف اللي هي اللي هي مصاحف حفص لمعظم المصاحف اللي موجودة عندنا فيما عدا اه المغرب والجزائر واه واه وتونس لان عندهم مصاحف اه ورش. عندهم هتلاقي المصاحف دي - [00:03:44](#)

ده على فكرة مصحف المدينة. يعني ده من المدينة انا جايب جايب ده من آآ من من مكة المكرمة. خلاص؟ طباعة مطبعة الملك فهد. هم. لكنه ورش آآ في مصاحف حفص خمسة وسبعين اية - [00:03:59](#)

ده العدد بتاع المدرسة الكوفية لكن في خلاف بين العلماء حول ثلاث فواصل في تلت ايات وقلنا قبل كده ان علماء العدد آآ سبع مدارس الكوفي ودي بيتبعها مصحف حفص اسمه حفص بن عاصم آآ ابن ابي النجود انا اسف حفص عن عاصم بن ابي النجود - [00:04:15](#)

الكوفي الامام عاصم ابن ابي النجود ده من ده امام كوفي. ازا بيتبع المدرسة الكوفية في العدد هناك مدرستين في المدينة المدني الاول والمدني الثاني وهناك المكي والشامي والبصري. دول كلهم عندهم آآ ستة وسبعين اية. آآ اللي هي سورة الانفال - [00:04:40](#)

وهناك المدرسة الاخيرة امم اعتقد انها البصري انا مش فاكر آآ سبعة وسبعين ايام مش متأكد منها. لكن عموما مصحف ورش ستة وسبعين اية مصحف حفص خمسة وسبعين اية. ليه؟ الخلاف مش على ولا كلمة. الخلاف على فواصل في الايات. خليني اديكم مسال اهو. انا هجيب لكم حتى - [00:05:03](#)

اصور لكم المصحف اهو بصوا معي الناس طبعا اللي على الفيسبوك واليوتيوب هم اللي هيشوفوا ادي صورة الاية اتنين واربعين اه في مصحف حفص. اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. ولو تواعدتم - [00:05:32](#)

اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا عندي مفعولها دي مم ورش بيقل وبيكتب اتنين واربعين. بيعتبر دي الاية اتنين واربعين ويبدأ هو الاية ثلاثة واربعين من من اول ليهلك اه ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. اتفضلوا. وادي مصحف ورشة اهو - [00:05:57](#)

وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا وورش بيقل الاية هنا هو ويبدأ الكلمة اللي بعدها في اية اللي بعدها طبعا ده بيعمل شيفت في كل الايه الاعداد بتاعة الايات فبتبقى عنده ورش ستة وسبعين - [00:06:22](#)

تمام انا ليه بخش في الحاجات دي وبتكلم فيها؟ عشان كل الحاجات اللي ممكن تكونوا عارفينها ما حدش يبجي يلعب بكم ويلعب بدماغكم ولكم شبهات هو ده فيه غلطة ده فيه اية ناقصة ما فيش اية ناقصة - [00:06:41](#)

وده اللي بيلعبوا به الجماعة الايه؟ المبشرين والملحدين والناس اللي بتلعب بالكلام ده والشباب للاسف ضعيف الثقافة في ايه؟ المفروض احنا نعلم الكلام ده كله ما عندناش حاجة نخاف منها. ما عندناش عيب ما عندناش مشكلة يعني - [00:06:52](#)

لازم نعمل مقدمة نشرح فيها احداث غزوة بدر عشان نفهم الصورة المفاجأة ان المقدمة هتبقى الحلقة دي والحلقة الجاية. احداث غزوة بدر كثيرة جدا. ومش هنقولها كلها كمان. لكن قبل ما نتكلم في احداث غزوة بدر - [00:07:07](#)

لازم نفهم انها اول غزوة حصل فيها قتال لذلك ناس كتيرة ما تعرفش ان كان في غزوات قبلها كان فيه بتاع تمن غزوات وسرايا يعتبر اربع غزوات كبيرة قبلها لكن لم يحدث فيها قتال - [00:07:24](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام بيرجع بما معه من الصحابة دون قتال فلا لا تذكر عادة لكنها غزوات مش صغيرة على فكرة. غزوات كبيرة غزوة الالباء ودان بواط العشيرة سفوان. دي يعني اه يعني - [00:07:41](#)

منها اللي كان بيبقى فيها ميت الجيش كان بيبقى متين رجل ده مش قليل على فكرة فدي كانت مرحلة هي مرحلة تأسيس المرحلة السنة ونص اللي قبل بدر مرحلة تأسيس لشكل جديد من اشكال المجتمع المسلم - [00:07:54](#)

المرحلة اللي سبقتها كانت مرحلة آآ مرحلة صبر شديد على الاضطهاد والايذاء مرحلة الثبات على الدين وتحمل التعذيب والهجرة الى الحبشة ثم الى المدينة ثم تكونت الدولة الناشئة. دولة شابة ناشئة - [00:08:12](#)

وبعد سنة ونص سمح مم بالقتال. قبل كده كان القتال ممنوع لا يجوز كان ممكن احد الصحابة على فكرة في مكة يقتل امية ابن خلف

او يقتل ابو جهل او يقتل الوليد ابن المغيرة - 00:08:33

الله ما كان في صحابة جامدين جدا في مكة على فكرة كان في عمر ابن الخطاب وكان في حمزة ابن عبد المطلب لكن ممنوع خلاص اسلام دين دي النزاهة وقانون مش دين آآ هرجلة - 00:08:50

كان ممكن ينتقموا لسمية وينتقموا للعزاب اللي اتعزبه سيدنا بلال والصحابة اللي اتعزبوا وابن مسعود كان ممكن لكن ربنا لم يأذن لهم ابدا في سورة النساء احنا تدبرنا مع بعض - 00:09:06

الاية الكريمة الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة هتقول لي ما كانش فيه زكاة؟ لأ كان فيه زكاة. لكنها ما كانت نازلة بالتفاصيل بتاعتها وكانت تطوعا - 00:09:19

لكن اه اه ما كانش في امر بالقتال بل الامر كان بكف الايدي كفوا ايديكم. يعني كان فيه صحابة طالبوا بالاذن بالقتال لكن القتال يحتاج الى تجهيز تحت اعداد مش اعداد مادي بس وعسكري لا الموضوع مش عتاد وسلاح ومال وتدريب لا الاول اعداد نفسي

وايماني - 00:09:37

لان السلاح اذا اذا رفعته يد لا تخاف الله ولا تتقي الله هيبقى اداة ظلم هيبقى اداة بلطجة الاسلام جاء ليحارب الظلم ويحارب البلطجة مش يستبدل الظالم الكافر بظالم مسلم لا - 00:10:04

فلما اذن بالقتال كان بعد سنة ونص من الهجرة يعني بعد اربععشر سنة ونص من نزول القرآن دي مرحلة جديدة بقى. نزلت بقى الايات اذن للذين يقاتلون وان الله على نصرهم لقدير. اذن اذن الازن جه خلاص. طيب - 00:10:27

خرج بقى النبي عليه الصلاة والسلام في الغزوات الاربعة الاولى دي اللي لم يحدث فيها قتال لكنها كانت طلعات تدريبية للمؤمنين طلعات استكشافية لاستكشاف المنطقة حوالين المدينة دايرة محيطها حوالي متين وخمسين كيلو - 00:10:53

اصبحت الحزام الامني بتاع المدينة. خلاص ما حدش بيعدي من غير ما يكون معروف مين اللي عدى. كان النبي عليه الصلاة والسلام مركب كاميرات النبي عليه الصلاة والسلام عمل جهاز استخبارات في المنطقة دي من اقوى ما يمكن - 00:11:13

عقد تحالفات مع ما بيطلع بالغزوة بيطلع بمتين رجل فالقبائل هناك يشوفوه يبقوا عايزين يعملوا معه تحالفات ما هو خايفين بقى ده ده قوة جديدة زهرت في المنطقة فبعد تحالفات مع قبائل المنطقة اللي كلها شمال مكة. يعني لما نلاحرز انا هاحط لكم دلوقتي خريطة

الغزوات الاربعة دول - 00:11:30

هتجد ان كلها شمال مكة في طريق القوافل. اذا المسألة مش مش صدفة مش اعتبارية دي مسألة منزلة واستراتيجية والنبي عليه الصلاة والسلام كان من اعزم المفكرين والعسكريين في التاريخ مش من اعظم هو اعظمهم فعلا من اعظم ايه - 00:11:51

استغفر الله العزيم يا رب عقد تحالفات في المنطقة دية ومد رقعة السيادة الامنية للدولة المسلمة الناشئة من اول المدينة لغاية ساحل البحر الاحمر. اهو اديكم دلوقتي الايه؟ انا طلعت الخريطة - 00:12:14

النهاردة الصبح بسم الله اتفضلوا انا عامل آآ آآ كيرف حول المدينة المنورة وكيرف تحت حول مكة فهتلاقوا ايه في الخريطة من آآ من تحت آآ اسفل الخريطة آآ كيرف اسود كده ده منطقة مكة والكيرف اللي فوقيه ده منطقة المدينة - 00:12:29

الاربع آآ خطوط دي الاربع غزوات هتلاقوا غزوة البواء بواط آآ سفوان العشيرة كلها شمال مكة يعني الطريق بتاع الايه طريق القوافل ليه ان مكة مش معتمدة لا على زراعة ولا على صناعة ولا على سياحة. مكة معتمدة بشكل اساسي على التجارة - 00:12:55

المسألة جادة. احنا بنبني دولة وبنبني جيش وبنبني جهاز مخابرات في نفس الوقت في جانب روحاني وهو ان احنا بنمارس عبادة جديدة شعيرة من شعائر الاسلام لسه نازلة لسه اسمها الجيم - 00:13:25

الجهاد بالسيف دفاعا عن المظلومين مش اعتداء على الناس الجهاد انواع. جهاد النفس كان موجود من اول يوم اللي كان بيمارس يمارس قبلها وما زال يمارس وهو الجهاد ضد شهوات النفس. الجهاد باللسان هو قول الحق عند سلطان جار - 00:13:44

باقي الى يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها ازيك اليوم اللي امة النبي خافت تقول للظالم انت زالم في وشه يبقى ما فيش امل فيها. هو الزالم بيعمل ايه - 00:14:03

الزالم بيقتل. الله! يعني النبي بيقول اذا جه اليوم اللي تخافوا فيه على ارواحكم يبقى ما فيش امل فيكم؟ اه. ليه؟ هو كده ما هو انتم خليفة الله في الارض انتم مطلوب منكم تزيحوا الزلم. هتزيحوه زي ما انتم خايفين من الزلم. هتفضلوا خايفين من الزلم لغاية امتي؟ فهذا كل ده موجود لكن - [00:14:29](#)

النقطة بقى هي ان احنا الامة المستخلقة دي مش هتفضل تحارب الزلم بس بالكلمة وبكلمة الحق لا هناك سيف ايضا لمحاربة الظلم وهذا بقى هو الجهاد القتالي طبعاً فيه ناس يقول لك الجهاد القتالي ده بس للدفاع عن النفس. هذه اساءة للاسلام - [00:14:49](#)
هذه اساءة للاسلام. اياكم تقولوا ان كان الدفاع عن النفس فقط. ايوه للدفاع عن النفس والدفاع عن اي مظلوم. وليس فقط حتى لو مش انت انت انت تخرج لتحرر يعني شوفوا الربيعي ابن عامر الصحابي الجليل اللي قائد جيش الفرس - [00:15:17](#)
سأله انتم مين انتم جايين ليه؟ انتم انتم شوية آآ علم حفاة عراة رعاة اغنام. ايه اللي جاييكم تهزوا قواعد اكبر حضارة الفين سنة حضارة الفرس اقدم من حضارة الرومان - [00:15:36](#)
قال نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد هي دي نزره الصحابة لنفسهم. مش غزاة رايعين يغزوا علسان يستولوا على اراضي علسان يحتلوا بلاد لا - [00:15:55](#)

المحررين طالعين يحرروا الناس المزلومة. دي كانت نزرتهم لنفسهم النبي موصوف في القرآن انه المحرر ليضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. النبي محرر جاء ليحرر البشرية. جاء ليكسر الاغلال - [00:16:15](#)
فهمتم بقى ليه ربنا اذن بالقتال اذا ده معناه ان الاسلام دين واقعي مش دين خيالي مثالي يعيش في الاوهام. لا الدنيا فيها ذئاب. فيها ضباع المسلمين مش هينفع يعيشوا زي الخرفان والا هتاكلهم الذئاب وهتاكلهم الضباع يجب ان تصبح الامة كلها عرين - [00:16:38](#)
عرين الاسود دول كانوا الصحابة رهبان بالليل قايمين الليل فرسان بالنهار. ايوه نحن نفخر بهزا. اوعى تقول لي انت كده بتدي شكل وحش اوي عن الاسلام. آآ احنا انت فاكرا الامم كلها بتفخر بمين؟ بتفخر بابطالها - [00:17:05](#)
لو انت فاكرا هنا حاطين تمسال مين قدام البرلمان في بريطانيا ريتشارد قلب الاسد مقاتل ان شاء الله حاطين تمسال آآ مارتن لوثر آآ كينج في واشنطن لأ حاطين عاملين مسلة كاملة اسمها - [00:17:28](#)

واشنطن ميموريال جورج واشنطن مقاتل كل الدول بتفخر بمقاتليها ونحن نفخر بمحمد بن عبدالله المجاهد امام المجاهدين والصحابة هذا الدين جه ليوواجه الواقع بعقيدة وباحكام عملية تتعامل مع الواقع مش بنزريات لا تقبل التطبيق. لا. ما ينفعش - [00:17:44](#)

لازم يكون فيه سيف لازم يكون فيه قوة تنفيذية تنفذ القانون مشكلة الناس الحرفيين اللي بيتعاملوا مع النصوص بالحرف انهم بياخدوا هذا الدين بطريقة انه ما انتهينا اليه هو اللي يجب تطبيقه. لأ الكلام ده صحيح في الفقه - [00:18:10](#)
لكن في واقع الامة ده كلام بقى خطير جدا وركزوا معي في الحنة دي يا جماعة في واقع الامة لازم ندرك ان الامة بتمر بمراحل تقف تبقى قوة ثم ضعف مرة اخرى ثم قوة مرة اخرى - [00:18:30](#)

يمكن بتدبر القرآن اننا نستفيد من القرآن في التعامل مع كل مرحلة من هذه المراحل حسبما تعامل معها القرآن. فانت في مراحل الضعف بتاعة الامة لازم تتعامل وتشوف القرآن تعامل ازاى مع مراحل الضعف. ما تقولش لأه - [00:18:49](#)
كل ده منسوخ. الايات الاخيرة هو ده اللي احنا لأ الكلام ده مش صحيح المسلمون مثلاً مروا بمراحل ضعف شديدة واضطهاد ومعاناة وظلم عالجهما القرآن المكي بالتربية الايمانية فصمدوا وامرهم بالحركة وبالهجرة فهاجروا هجرتين الى الحبشة وهاجروا الى المدينة - [00:19:09](#)

اذا هذا كان تعامل عقدي وعلمي مع واقع الضعف ثم مروا بمرحلة تمكين والتمكين ما جاش كله مرة واحدة لأ ده كانت قوة متدرجة في المدينة. حكموا المدينة ولكن كانت هناك - [00:19:32](#)
مقاومة للحكم ده في السنوات الاولى من الخارج حاولت قريش والقبائل الاخرى الاعتداء عليهم في المدينة ومن الداخل كان في مقاومة من قبائل اليهود في المدينة ومن المنافقين. ثم تدرج التمكين - [00:19:48](#)

فأصبحوا أقوى بعض الأحزاب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اليوم نغزوهم ولا يغزونا. دي مرحلة جديدة من مراحل التمكين
كمان مش هنتنزل تاني جيوش تأتي لغزونا في المدينة من اليوم حربنا ستكون هجومية. الهجوم هو افضل وسيلة للدفاع لكن بدون
اعتداء - 00:20:04

مش هانتظر عدوي يبجي يقاتلني. انا هاكون عنده قبل ما هو يصحى دي مرحلة اخرى من مراحل التمكين ومن مراحل الجهاد ما
ينفعش ننزل بقى لنفسية الصحابة في هذه المرحلة - 00:20:25
بنفس الطريقة اللي كنا بننظر لهم بها في بدر واحد. بدر واحد كانت المرحلة الاولانية من مراحل التمكين الصحابي اللي حضر بدر
واحد والأحزاب اخذ خبرة ونال تربية ايمانية جعلته مختلف في المرحلة اللي بعدها لما خرج - 00:20:41
المسلمين لاداء العمرة وحصلت الحديبية وقريش منعته وبعد سنة عمرت القضاء وبعد كده ربنا فتح عليهم مكة ودخل القبائل في
الاسلام لا هنا التمكين لدين ربنا كان وصل للذروة بتاعته - 00:20:59
خلاص الاسلام حكم بلاد العرب خرج المسلمون لقتال الروم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكأنهم خلاص يعني فتحوا مكة والا
يعني يعني دي نقطة ان احنا لازم نفهم نفسية الصحابة - 00:21:14
والا هنظلم الصحابة انا بقول الكلام ده ليه علشان لما نرى بعض مواقف الصحابة وهم بيسألوا عن الانفال وتقسيم الغنائم نعذرهم لان
ما زالوا في مرحلة تربية ها في عبادة جديدة وهي الجهاد في سبيل الله - 00:21:33
وده اللي بعضكم شعر به واحنا بنتدارس سورة ال عمران ازاى الصحابة يخطئوا اخطاء زي كده؟ اولاً الصحابة بشر نحن نحن نؤمن ان
الصحابة بشر ليسوا معصومين من الخطأ الصحابة يخطئون. نعم - 00:21:52
سانيا دي دي مرحلة جديدة عليهم لم يتعودوا على قتال ولا على جهاد ولا على ان فيه فلوس تدخل ولا ان يبقى فيه غنائم لسة ما
يعرفوش. فبيتعلموا واحنا معهم بنتفرج وبنتعلم. ما ينفعش حد يزلم الصحابة او يشعر او يجد عليهم في قلبه. ما ينفعش -

00:22:08
ثالثا قدر الله هو اننا نتعلم يعني ربنا قدر كده ان احنا نتعلم دروس تفيدنا في حياتنا ها وفي طريقة ادارة امورنا من خلال الصحابة
فلازم نبقي شاكرين لهم حتى لو كان احنا بنتكلم عن اخطاء اخطأوها وتم تصحيحها وتم تربيتهم وهذا. برضو لازم نكون شاكرين لهم
في هذا ايضا - 00:22:27

سورة الانفال نزلت في اول مرحلة من مراحل التمكين في المدينة. نزلت في غزوة بدر بعد سنة ونص من الهجرة زي ما قلنا. بينما
سورة التوبة اللي هي بعدها على طول - 00:22:50
يا اخر ما نزل من القرآن ونزلت بعد غزوة تبوك في اعلى مرحلة من مراحل التمكين خلاص في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام
فسبحان الله! احنا اللي باقي لنا الانفال - 00:23:03
وآآ التوبة سبحان الله! ان احنا في بدايتنا ربنا قدر ان احنا نبدأ من يونس من ثلاث سنوات تقريبا عشان تبقى سورة التوبة اللي هي
اخر ما نزل من القرآن - 00:23:17

تبقى اخر حاجة نتدبرها ان شاء الله ازا زي ما قلنا الامة بتمر بمراحل مشابهة من ضعف ثم تمكين ثم ضعف ثم تمكين بسيط وثم
تمكين قوي فالمفروض ان احنا نستفيد من معالجة القرآن لكل مرحلة من هذه المراحل - 00:23:30
وده يا جماعة اللي عبوه على سيد قطب سيد قطب كان يرى ان المجتمع المسلم يمر بمرحلة تشبه مرحلة الجاهلية اكثر منها مرحلة
تشبه مرحلة المدينة. حيس الاسلام ممكن. شرع الله بيحكم - 00:23:46
لأ قال لك لأ ده مش الوضع احنا احنا اشبه بمرحلة اه مرحلة المرحلة المكية مرحلة الجاهلية. فقالوا عليه تكفيرى وبيكفر المسلمين لأ
وبيتكلم عن حالة مجتمعية مش عن افراد بعينهم خالص - 00:24:04

مجتمعنا النهاردة الشريعة مش بتحكم فيه. الفواحش منتشرة. الدعاء الى الله والمصلحين مفتوح عليهم النار. فلما واحد يقول احنا
لازم ننزل الى طريقة تعامل القرآن مع المرحلة المكية ونقوي ايمان الناس ونبنى الشخصية المسلمة من جديد نقول عليه تكفيرى

وبيكفر الناس ده يبقى - 00:24:19

بجد يعني واحد بجد المفروض بدل ما نتعلم منه لأ احنا عمالين نكسر فيه ونسب فيه ونقل من قدر واهمية كتبوا دي المشكلة انا اري ان سيد قطب هو افضل من فهم القرآن في اخر تمنيت سنة. ده رأيي وانا حر فيه! يمكن اكون غلطان بس انا باقول لكم اهو -

00:24:39

عميق جدا في افكاره ده غير ان هو طبعا المشكلة مشكلة اخرى هي ان هو اديب وفنان وشاعر وكاتب مسرحي اصلا. فلما كتب تفسيره للقرآن كتب بريشة الفنان ففي كتير من الناس اساءوا فهمه. الناس اللي هي بتفتقد الحس الفني اساءت فهمه - 00:24:59
المشكلة الثانية ان سيد قطب طبعا اه مدايق الطغاة اوي ان الطريقة اللي بيقدم بها الدين طريقة ثورية جدا يعني مسلا لما يتكلم عن التوحيد بيقول لك هو تحرير للانسان من عبودية العباد الى عبودية الله وحده - 00:25:20

اشوف الزاوية اللي داخل منها زاوية تحرير الانسان من الطغاة فلما يبقى الحق في التشريع لله وحده يبقى الانسان تحرر من ان انسان اخر يتحكم فيه ويشرع له. فالطريقة دي لا - 00:25:38

الطواغيت هم مش هيقولوا لك ان هم متضايقين منه عشان كده لأ هم هيزوروه بمزهر المتطرف التكفيرى ومش كمفكر ولا فيلسوف. طيب نرجع لغزوة بدر بلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:56

تحرك قافلة ابو سفيان من الشام اه رجع الى المدينة. اه رجع الى مكة فقال لاصحابه هذه غير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله ينفي لكموها قريش قافلة قريش رجع فيها اموالهم اموالهم كلها. ده كانوا حاطين كل يعني حاطين شقى شقى عمرهم كله فيها -

00:26:11

فيها اموالهم ما قالش اموالكم المسلمين خرجوا دون ان يتوقعوا حدوث معركة انها مجرد قافلة معها شوية حرس هنا عندنا شبهة لازم نرد عليها وهي كيف يمكن لنبي بيامر بالامانة وينهى عن السرقة - 00:26:45

انه يخرج مع اصحابه لقطع الطريق قطع طريق القوافل ويستولي على قافلة والبضاعة اللي فيها رد الشبهة دي بالتفصيل في حلقة في دورة رد الشبهات وفي برنامج اسلاموفوبيا ايضا اسمها كيف يخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:04

ليقطعوا الطريق على قافلة ثم يتكلم الاسلام عن الامانة باسم الحلقة. طبعا في طريقة اعتزالية جدا بيلجأ لها معظم المسلمين هي ان القافلة دي فيها اموال الصحابة اللي هاجروا من مكة. وقريش استولت على اموالهم. انا ما بحبش الطريقة الاعتزالية دي خالص

الحقيقة. خالص. لان ما فيش عندنا - 00:27:24

دليل ان المسلمين كانوا هياخدوا من القافلة فقط ما يعود الصحابة المهاجرين ويرجعوا الباقي لا ما فيش حاجة بتقول كانوا هيرجعوا لباقي القرشي خالص ده معزم اللي خارجين اصلا متين واربعين من التلمية وعشرين او تلمية وخمستاش كانوا من الانصار اصلا. ما

لهمش فلوس خالص - 00:27:44

القضية قضية قانون القانون الدولي النهاردة النهاردة في الفين اثنين وعشرين ان في حالة الحرب بين دولتين بيحق لكل دولة الاستيلاء على ارصدة الدولة الاخرى مصادرة اموال الدولة الاخرى لان المال هو اقوى سلاح. النبي عليه الصلاة والسلام هو اكثر الناس

امانا. لما خرج سرا في الهجرة ما كانش ينفع يعلن ويرجع الامانات الاول - 00:28:04

اللي هيخرج سرا فما ينفعش يعلن ترك وراه علي ابن ابي طالب في مكة لاعادة الامانات الى اهلها لكن لما نزل الاذن بالقتال اصبحنا في حالة حرب مع مشركين مكة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم لمصادرة - 00:28:34

ملاك العدو وامواله مصادرتها كلها وليس فقط اموال المسلمين اللي تركوها في مكة. لأ الاموال دي سيستعان بها في حربه القافلة لو كانت وقعت في ايد النبي والصحابة ولا كان هيبقى في بدر ولا احد ولا احزاب ولا غيره. قريش كانت هتشحت - 00:28:51

يا جماعة القتل حرام لكن في الحرب بيجوز الحاجات الحرام زي القتل فالقتل بيبقى حلال بل عليه ثواب كمان في في الحرب نفس الكلام المال حرام لكن مال العدو بيجوز في الحرب. لازم نبقى فاهمين ده - 00:29:13

غزوة بدر هي اول غزوة لكنها من اهم الغزوات. بل اكد اقول انها اهم الغزوات او احدى اهم غزوتين هم اللي بدأ بهم انتصار فتح

مكة ودخول العرب في الاسلام. زي ما قلنا كده بدر كانت خامس غزوة لكنها اول غزوة - [00:29:31](#)

حصل فيها قتال له وزن الغزوات الاربعة الاولى كانت تدريب مناورة آآ محاولة فرض السيادة الامنية على طريق القوافل لان الهدف هو الضرب اقتصاد قريش. اللي بيقوم بصفة اساسية على التجارة لان ما فيش في مكة لا زراعة ولا صناعة. فاذا ضربنا اقتصاد قريش احنا هزمننا قريش خلاص انتهت قريش - [00:29:51](#)

في الغزوات دي الرسول عليه الصلاة والسلام عقد تحالفات مع القبائل اللي كلها في طريق ايه؟ القوافل اه اه شمال مكة. بني دمرة عمل معهم تحالف اللي هو في غزوة الالبواء - [00:30:13](#)

المهم في غزوة بدر بلغ عدد المسلمين بعض المصادر قال تلتمية واربعناشر والبعض قال تلتمية وتسعتاشر كلهم مشاة فيما عدا فرس واحد. مشاة يعني رايعين مكان الحرب ممكن على جمل. لكن في وقت الحرب هو على رجليه ما حدش بيحارب على جمل. فالناس اللي في غزوة بتاعة المعركة - [00:30:25](#)

الجمل لكن في في الحرب يا اما على فرس يا اما على رجليه فالمشاة ما عدا فرس واحد هو فرس الزبير ابن العوام هناك مصادر قليلة قالت كان هناك فرس اخر هو فرس المقداد ابن عمرو - [00:30:46](#)

كتير مننا بينسوا ان غزوة بدر ورد ذكرها في سورة الروم مين يتذكر الاية اللي في سورة الروم اكتبوا لي في التعليقات اي اية في سورة الروم ذكرت غزوة بدر - [00:30:59](#)

يلا اكتبوا لي في التعليقات بالزات الناس اللي على الفيسبوك واليوتيوب في اي صورة في اي اية من سورة الروم ذكرت غزوة بدر هتعرفوا هلاً لا خليني اقول لكم انا مش هتعرفوا - [00:31:15](#)

قال تعالى في اول سورة الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - [00:31:38](#)

المسلمين هيفرحوا بنصر الله لمين؟ للمسيحيين ربنا بينصر النصارى المثلثة اللي بيقولوا المسيح ابن الله يا جماعة نصر الله هنا هو نصر مكة في نفس الوقت انتصر المسلمين في بدر اللي انتصر فيه الروم على الفرس - [00:31:58](#)

بصوا بقى ركزوا في الحطة دي جدا دي حطة استراتيجية جدا اه حصل حرب كبيرة جدا هو طبعا في حرب دائمة بين الفرس والروم ولكن في حرب اعادة آآ الفرس بيدكوا الروم دك - [00:32:20](#)

ويستولوا على كل اراضيهم اللي هم بتقع تحت آآ حكمهم تسع سنوات مصر نفسها وقعت في ايد الفرس. يعني المنطقة دي كلها العراق الشام مصر كل ده وقع في ايد الفرس - [00:32:41](#)

استطاع الروم ان هم ينتصروا على الفرس في نفس الوقت اللي انتصر فيه المسلمين على قريش في بدر لذلك فرح المؤمنون بنصر الله. نصر الله في بدر. بعض الناس تظن ان المقصود هو نصر الله للروم. ولكن - [00:32:58](#)

اول حاجة ربنا مش مقصود يعني نصر الله مش مقصود به نصر الله للروم النصارى المثلثة اللي بيعبدوا المسيح. ولكن مش من الوارد ان يكون ان احنا نفرح بنصر الله لنا نحن بانتصار الروم على الفرس. يعني ايه - [00:33:15](#)

يعني نصر الروم على الفرس كان انتصارا للمسلمين على قريش. ايه الكلام ده بقى؟ لخبطة لأ مش لخبطة. ركز معي مصلحة قريش كانت في انتصار الفرس على الروم. واستيلائهم على مصر. ليه؟ لان ده يقطع طريق التجارة البحرية في البحر الاحمر - [00:33:35](#)

اذا توقفت التجارة عن طريق سفن البحر ازدهرت التجارة عن طريق سفن الصحراء. يعني ايه سفن الصحراء؟ الجمل اسمه سفينة الصحراء احنا خدناها في ابتدائي لذلك التسع سنوات اللي كان الفرس فيهم منتصرين على الروم التجارة مقطوعة في البحر الاحمر كانت سنوات ازدهار - [00:33:57](#)

لاقتصاد قريش فلما الروم ينتصروا وتعود التجارة الى البحر الاحمر التجارة البرية عن طريق القوافل هتضعف واقتصاد قريش يضعف ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. نصر الله للمؤمنين للمسلمين بان الروم انتصروا على الفرس. ده ايضا وارد - [00:34:20](#)

تمام؟ طيب هزيمة خلوا بالك من حاجة يعني الف يعني الف لام ميم غلبت الروم الف لام ميم الحروف المقطعة اللي في بداية

السودا. احنا هنسمع قرآن ومرة واحدة بريكين نيوز. ايه؟ غلبت الروم - 00:34:45

خبر عاجل. ايه غلبت الروم احنا مالنا ومال الروم ومال الفرس ده احنا ناس غلبة احنا عايزين نتعلم نتوضا ونصلي لأ لأ أنت جاي الدنيا دي عشان هيبقى لك دور في الدنيا دي - 00:35:01

يبقى لازم تطلع على اللي بيحصل حواليك في العالم ولازم تعرف المصالح بتاعتك فين لازم تعرف امتى تفرح وامتى تزعل لما مين يحارب مين ولما مين ينتصر على مين هزيمة الفرس كانت نصر للمؤمنين من اتباع النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. لان مجريات

الامور في العالم كانت بتسير في مصلحتهم - 00:35:17

ابتداء من نصر الروم ثاني خلاص؟ طيب عشان ما نطولش عليكم الحلقة القادمة بازن الله هنذكر ما تبقى يعني كل احداث غزوة بدر ثم نبدأ في تدبر آيات اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما - 00:35:38

عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا - 00:36:02

ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك جعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حب بنى كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:36:22

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض - 00:36:46

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرنا اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم - 00:37:06

في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية - 00:37:26

وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك -

00:37:51

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو.

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:38:16

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:42